

شرح اعتقاد أئمة أهل الحديث أهل السنة لأبي بكر الإسماعيلي

المجلس الأول الجزء 1 د عبد الله العب

عبد الله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا المجلس في القراءة والتعليق على اعتقاد ائمة - 00:00:00

او اعتقاد اهل السنة للحافظ ابي بكر احمد ابن ابراهيم ابن اسماعيل الجرجاني الشهير بالاسماعيلي آآ وهو من ائمة الشافعية رحمة الله عليهم جميعا ولد سنة سبع وسبعين مئتين وتوفي سنة واحده وسبعين وثلاث مئه. اي في القرن الرابع. رحمة الله رحمة واسعة. وان نسبته الجورجان - 00:00:30

قيل جورجان بلدة الان في شمال ايران. فك الله اسرها. وهذا الكتاب الحقيقة من احسن الكتب التي صنفت مختصرة في امور الاعتقاد يعني فيما يجب لله تبارك وتعالى من الاسماء والصفات والافعال ومؤلفه عالم جليل رحمة الله - 00:01:00 الله اختصر في كتابه جملة مسائل الاعتقاد او في ابواب الاعتقاد وهي على وجازتها شملت مسائل كثيرة غير قليلة لكن مفصل الاعتقاد محله الكتب المطولة ميسو طات الاعتقاد كتاب السنة لعبد الله بن الامام احمد ولابي بكر ابن ابي داود ولمحمد بن 00:01:24 المروزي ولابي جعفر محمد بن جرير الطبرى. الحافظ وغيرهم من ائمة العلماء رحمة الله عليهم فهذا الكتاب يعني هذه الكتب اشتملت على مفصل الاعتقاد ومن جاء بعدهم من العلماء رحمة الله - 00:01:54

الله لما انتشرت البدع والشبه تنصبوا للرد على مفصل شبهات الجهمية ومن نزل دونهم من ارباب الفرق التي خالفت السلف الصالح في ذلك هذا التعليق سيكون على وجه التفصيل الاجمالي وليس التفصيلي ستعلق على اشياء مهمة كل - 00:02:14 المسألة تكلم فيها المصنف ستعلق عليها ولكن تفاصيلها ولكن تفاصيلها ان شاء الله لعلها يعني في درس نعم. وهذا الكتاب يعني قد قرأته على جمع من اهل العلم. منهم شيخنا الشيخ عبد العزيز بن صالح بن مرشد - 00:02:44

رحمة الله وشيخنا الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل وشيخنا الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن اسحاق بن الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليهم جميعا. وغيرهم من اهل العلم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:04

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الامكان على خير خلق الله اجمعين. سيدنا ونبينا محمد وعلى آل بيته وصحابته والتبعين الى يوم الدين وبعد. فباستنادكم حفظكم الله عن شيوخكم الى الامام ابن قدامة رحمة الله قال اخبرنا - 00:03:24

شريف ابو العباس مسعود بن عبد الواحد بن مطر الهاشمي قال اخبرنا الحافظ ابو العلاء صاعد بن سيار الهروي قال اخبرنا ابو الحسن الحسن علي ابن محمد الجورجانى قال اخبرنا ابو القاسم حمزة ابن يوسف السهمي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي - 00:03:44

بكتاب اعتقاد السنة له قال هذه اي نسخة اللي معكم يا شيخ؟ دكتور؟ ها؟ نفس هذى الاسناد هذا في احدى النسخ سقط صاعد بن سيار هذى ها ايوة نعم وتصح في بعضها الا صاعد بن يسار ها - 00:04:04

هنا عندك؟ ايه. يعني على كل حال هذه العقيدة رواها جمع من الائمة. من العلماء رحمة الله منهم الموفق بن قدامة وكذلك الحافظ الذهبي جمع من اهل العلم وهي ناقصة من الاول استدرك من هذه الروايات الاخرى. نعم. قال - 00:04:24

اعلموا رحمنا الله واياكم ان مذهب اهل الحديث اهل السنة والجماعة الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وقبول ما نطق به كتاب الله

تعالى وما صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - 00:04:44

اعدل عما ورد به ولا سبيل إلى رده أذ كانوا مأمورين باتباع الكتاب والسنّة. لا معذر عما ورد به. يعني الكتاب والسنّة لأن في بعض النسخ عن ما ورد به ورد أحسن يعني الكتاب والسنّة نعم. أذ كانوا مأمورين باتباع الكتاب والسنّة مضمونا لهم - 00:05:04

الهدي فيهما مشهودا لهم بان نبيهم صلى الله عليه وسلم يهدي إلى صراط مستقيم. محذرين في مخالفته الفتنة العذاب الاليم ويعتقدون ان الله تعالى مدعوا باسمائه الحسنى موصوف بصفاته التي سمي ووصف بها نفسه ووصف - 00:05:24

وصفه بها نبيه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. خلق هذا المصنف رحمة الله. لو تلاحظون يعني النسخة التي معنا جيدة لأن مفقرة فقرات يعني جيدة. فالمصنف رحمة الله يعني قالها هنا ويعتقدون ان الله تعالى - 00:05:44

مدعوا باسمائه. مدعوم باسمائه. أه الحسنى موصوف بصفاته. ما قال يعني هنا يعني فصل في مسألة الدعاء يعني ان قلنا انه مدعوا يعني معبود باسمائه يعني او انه يدعى باسمائه فهذا كله صحيح. الله تبارك وتعالى يدعى باسمائه الحسنى. والدعاء - 00:06:04

دعاء الله تبارك وتعالى باسمائه هذا هو الواجب. كما دلت عليه الآية الكريمة. بل دلت على تحذير مخالفة ذلك. كما قال الله تبارك وتعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه. والحادي اللحاد باسماء الله تعالى وصفاته له - 00:06:34

اشكال هذا من اشكاله او هذا من انواعه. ان يدعوا الله تبارك وتعالى بما لم يسمى به نفسه. او يحرف اسم الله او ما دل عليه من معاني الصفات فهذا كذلك هذا منه. كما فعلت الجهمية واظرائهم. الا انه يخطئ - 00:06:54

بعض الناس حينما يدعوا الصفة. يعني يترك الشيء الوارد ويدعوه إلى الشيء غير الوارد. فيقول يا رحمة الله ارحميني او يا مغفرة الله ظاهر هذا؟ وهذا لا شك انه لا يجوز بجماع اهل العلم. كما قال شيخنا - 00:07:14

وجمع من اهل العلم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعلم الناس الدعاء. دعا الله تبارك وتعالى باسمائه. فقال يا حي يا قيوم برحمةك استغفري. اليك؟ وقال عليه الصلاة والسلام اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحذر. وكذلك في - 00:07:34

يعني غيرها من النصوص الكثيرة المتكاثرة في دعائه عليه الصلاة والسلام في حال الرخاء وحال الشدة وفي قيام الليل وفي الصلاة وفي غيرها. واما قول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ برضاك من سخطك. وهكذا قوله اعوذ بعذتك الى اخر الاحاديث في هذا الباب - 00:07:54

فهذا من دعاء يعني هذا استعاذه بصفات الله تبارك وتعالى والمراد بها الموصوف. المراد بها الموصوف يعني الرب جل وعلا العزيز هنا في عزة الله. وهكذا يعني ما شابهها من النصوص. والعلماء رحمهم الله يقولون - 00:08:14

ان اسماء الله مشتقة في هذا البحث ويريدون بذلك انها مأخوذة من الصفات. اذا الاصل هو الصفات وليس الاسماء الاصل هو الصفات. واسماء الله تبارك وتعالى هو الذي سمي بها نفسه. فهي منه - 00:08:34

وتعالى واما انا وانت فهي مخلوقة. اسمائي انا وانت؟ مخلوقة. اليك؟ اما اسماء الله وتعالى فهو الذي سمي بها نفسه. ولهذا قال المصنف ها هنا التي سمي بها نفسه ووصف يعني بها نفسه - 00:08:54

او وصفه بها نبيه صلى الله عليه وسلم. نعم. خلق ادم بيده يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء بالاعتقاد كيف وانه عز وجل باعتقاد كيف؟ هذه ستمر بنا كيف يعني ان ظبطةها كيف يعني بلا قول كيف؟ هذا جيد ويمكن انها بعد اشبه في العربية. يعني ان قلت بها - 00:09:14

وان قلت بلا اعتقاد كيف كذلك. لكن ها هنا مسألة يعني او مسألتان او ثلاث يعني المسألة الاولى انه لا يجوز ان يقال في صفات الله تبارك وتعالى كيف ومقصود المصنف بهذا انه لا يقال - 00:09:44

لا يسأل عن الكيفية اصلا ابتداء. هذه مسألة. ولهذا لما سأله رجل الامام مالك كيف استوى؟ امر ان ليخرج فهذا السؤال اصلا لا يجوز لماذا؟ ها؟ لانك ما امرت به. ولم - 00:10:04

يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا التابعون ولا الانتماء المهدىين. اذا هو احداث في دين الله. اصل المسألة. المسألة الثانية وهي ان صفات الله تبارك وتعالى لها كيفيات. وليس مقصود المصنف رحمة الله يعني كيف - 00:10:24

انه ينفي الكيفية حاشاه. والواجب على الانسان دائمًا اذا رأى كلاما للعلماء رحمة الله الذين عرفوا باتباع السنة ان يتأنى لهم. ان يتأنى لهم على احسن المحامل. هذا هو الذي ينبغي. فقوله هنا بلا كيف - [00:10:44](#)

وهكذا ما يعني قاله الامام احمد قال هذه الكلمة ايضا في رواية حنبل لما قال بلا كيف هذا هو المقصود وشارى هذا الموفق بن قدامة في اول اللمعة. المقصود الامام احمد وغيره من الائمة انه يعني لا يقال ان الله - [00:11:04](#)

تبارك وتعالى ليس له كيفيات لا هو له كيفية الله اعلم بها. مهمتك انت ان تؤمن بها. نفي الكيفية هو نفي لحقيقة وهذا مجمع عليه بين اهل السنة انه لا يجوز. لا يجوز اعتقاده ولا يجوز الظن ظن الظن به. ولا يجوز - [00:11:24](#)

واما ان نسأل عن الكيفية فهذا هو الذي يمنع من الانسان. كما في قصة ما لك رحمة الله القول هنا ايداه مبسوطنا ذكر المصنف ها هنا مسألة اليد لان المعتل لا يمكن ان يثبت الصفات - [00:11:44](#)

الذاتية المتعلقة بجناب الرب جل وعلا. كما ورد في النصوص الكثيرة في الكتاب والسنة اخبر الله تبارك وتعالى ان له قدما وان له ساق وان له يد وان له عين وابه ذلك. فهذه كل - [00:12:04](#)

المتعلقة بذاته سبحانه وتعالى المعتل ما يمكن يثبت هذه الاشياء لماذا؟ لانه اول ما قابل الله في هذا الایات وانظروا الى الخزي نسأل الله العافية. اول ما قابل الله انه لما جاءته هذه النصوص ظن - [00:12:24](#)

ان الله يشبه خلقه. فماذا صنع؟ راح نفي الصفة. ظاهر هذا؟ لولا انه شبه ما عطل ولاجل ذلك احسن ما يكون ان تتبع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الفعل والترك - [00:12:44](#)

حتى الترك تترك ما ترکوه. واي فائدة تجنيها انت من البحث والخوض في مسائل خطيرة متعلقة بجناب الرب. انت ما تدری وش اللي يجري في بطنك الان. اليك كذلك؟ كيف تتحدث عن الرب جل وعلا - [00:13:04](#)

كيفيات الصفات التي لم يخبرك الله عنها. وذلك ان الانسان اذا تحدث عن شيء على ماهيته على ما هو فهذا يلزمها الثالث الطرق العقلية للمسموعات او للسمعيات او للشيء الذي - [00:13:24](#)

يعلمه الانسان ويتحققه. اما ان تراه او ترى نظيره او ها او ايه او يوصف لك يصفه انسان ثقة يقول لك والله هذا هكذا. واحد ذهب الى بلد انت ما رأيت البلد. ولا رأيتها في حياتك ولا يمكن تراها - [00:13:44](#)

ما لفقرك ولا لشغلك ولا الى اخره. فيصف لك هذه البلدة فيها كذا كذا الى اخره. هذا يعتبر من طرق العلم. اذا طرق العلم الثالثة العلم اليقيني هي ثلاثة. اما ان تراه هل رأيت الله تبارك وتعالى؟ اذا انتهى هذا الامر. هل رأيت - [00:14:14](#)

نظيرها؟ الجواب لا. هل حدثك مخبر بان صفتة هكذا؟ الجواب لا. والله تبارك وتعالى لما اراد ان يبين ان نفسه سبحانه وتعالى وما له من الاسماء والصفات تختلف عن الخلق. بين لنا بعض هذه الكيفيات التي هي - [00:14:34](#)

معاني الصفات. ونذكر من ذلك مسألة واحدة لاجل الايضاح. وهي الكلام لله تبارك وتعالى الكلام هل فصل في كيفية؟ الجواب لا. الا صفة واحدة. وهي في مسألة الصوت لله تبارك وتعالى. ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان الله ينادي يوم القيمة بصوت يسمعه من قرب - [00:14:54](#)

كما يسمعه من بعد. او يسمعه من بعد كما يسمعه من قبل. ظاهر هذا كلامي وكلامك انت اذا كنت قريبا مني سمعتك وسمعتني. لكن الله تبارك وتعالى ليس كذلك. الله تبارك - [00:15:24](#)

وتعالى ينادي بصوت يسمعه القريب والبعيد. لكن انت صوت ما يسمعه الا القريب. فقط. البعيد ما يمكن يسمع اي شيء وعرصات القيمة ضخمة لا يعلم قدرها الا الله من الارض. يوم يقوم الناس لرب العالمين. فيليس كل - [00:15:44](#)

كل شيء يجعل الله تبارك وتعالى مقاييسا له. كما قال الرب جل وعلا فلا تضربوا لله الامثال وما ظننته انت على وجه ان الله على هذا الوجه فالله بخلافه. وان - [00:16:04](#)

ما يجب عليك الایمان بالله تبارك وتعالى وما اخبرك هو او اخبرك به رسوله صلى الله عليه واله وسلم فاذا جاء يوم القيمة كان من ثمرة ذلك انك تراه عيانا في الآخرة. كما هو يعني قول الله تبارك وتعالى الذين احسنوا الحسن وزيادة والحادي - [00:16:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتون. نعم. وانه عز وجل استوى على العرش بلا كيف فان الله تعالى انهى الى انه استوى على العرش ولم يذكر كيف كان استواه. نعم. وانه - 00:16:44

مالك خلقه وانشأهم لا عن حاجة الى ما خلق. ولا لمعنى دعاه الى ان خلقهم. قوله هنا رحمة الله وانه مالك وانشأهم لا عن حاجة الى ما خلق. هو يذكرها هنا بعض خصائص الربوبية. لله عز وجل. قال - 00:17:04

ولا عن حاجة الى ما خلقهم. هذا ظاهر. واما قوله ولا لمعنى دعاه الى ان خلقهم هذا مما اكداه قبل قليل انت لما تريدين شيئا اما ان يكون لحاجة اليه كما قال المصنف لا عن حاجة - 00:17:24

او لشيء في نفسك ترغب تحقيقه. ظاهر هذا وهذا الذي في نفسك في الحقيقة انت مفتقر اليه. والا لو كنت ما احتجت ان توجيهه ظاهر هذا فهذا معنى قوله رحمة الله لا عن حاجة الى ما خلق ولا لمعنى دعاه الى ان خلقه - 00:17:44

بل بمحض ارادته ومشيئته. لانك لو قلت لا لاجل المعنى الفلاني والمعنى الفلاني المعنى الفلاني. فقد ناقضت الله تبارك وتعالى في قوله والله هو الغني الحميد. ان الله لغنى حميد - 00:18:04

فالله غني لكماله هو غني عن خلقه. وغني عن تحقيق اي شيء يحصل في نفسك انت الله تبارك وتعالى كذلك. هو غني سبحانه وتعالى عن ذلك. ثم قال رحمة الله لكنه فعال لما يشاء ويحكم - 00:18:24

ما يريد لا يسأل عما يفعل والخلق مسؤولون عما يفعلون. لا يجوز للناس ان يسألوا عن اشياء غيبت عنهم من من ما يسميه العلماء السمعيات او الغيبيات. شيء في الآخرة اخفي عنهم ما يجوز لك. كما - 00:18:44

قال الله عز وجل ولا تقفوا يعني لا تتبعوا ما ليس لك به علم الشيء الذي ليس لك يعني لم تعطى علمه ولم يبين لك علمه ما يجوز لك ان تسؤال الله تبارك وتعالى يعني او تسؤال الناس كيف هو او تخوض في بحر وقف - 00:19:04

على ساحله النبيون والمرسلون. ولم يخوضوا فيه. ومن ما يحصل من بعض المكلفين من القبح في السؤال انهم يسألون على وجه التعنت. ويريدون بذلك الاستهزاء. كمن يستهزى ببعض احكام الدين. يقول وش الفائدة من الحجاب؟ ما له فائدة. صار جلب لنا مشاكل. وش الفائدة؟ من عدم الاختلاط؟ وش الفائدة - 00:19:24

من ان الله تبارك وتعالى امرنا ان نطوف على على البيت او نسعى بين الصفا والمروة ما لها فائدة. هذى كل هذه الاسئلة نسأل الله العافية هي مظمنة للاعتراض على الرب جل وعلا في احكامه. الله تبارك وتعالى لو قال لك مش على يديك. يجب ان تسمع وتطيع. انت عبد - 00:19:54

ولله ما في السماوات وما في الارض. فليس لك ان تسؤال وتعتنق في هذا السؤال. فظلا ان تعتقد او تريدين ان تتطلب الاجابة على ذلك. هذا كله نسأل الله العافية. شكل ونوع من انواع الاعتراض على الرب جل وعلا. نعم - 00:20:14

انه مدحوم باسمائه الحسنى وموصفاته التي سمى ووصف بها نفسه. نعم. يذكر العلماء رحمة الله في بحث الصفات ايضا يعني ان المخلوق لو وصف بصفة كمال فانها تجوز على الله ويصلح اطلاقها على الله - 00:20:34

وقد ذكروا هذا في تفسير قول الله تبارك وتعالى والله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم والمثل الاعلى هو كل صفة للمخلوق فالله اولى بها سبحانه وتعالى. ولكن نشرط او نقيد ذلك بقييد - 00:20:54

وهو ما لم تتضمن هذه الصفة نقصا بوجه من الوجوب. هذا يصلح اطلاقها الله تبارك وتعالى. مثاله الولد الولد يعتبر كمال بالنسبة للانسان. وعدم وجود الولد يعتبر صفة نقص. لكن للرب جل - 00:21:14

قال هو صفة نقص. فلا يجوز نسبته الى الله. لان الولد يحتاج اليه صحيح بالنسبة لك صفة كمال لكن في حقيقته انه يحتاج اليه. تحتاج من يحمل اسمك من يبقى له - 00:21:34

يعني في الاخرين من ذريتك تحتاج ان يعينك على امر دينك او دنياك. تحتاج ان يقوم باهلك من بعدك الى اخره من الحاجات النفسية. الله تبارك وتعالى ليس كذلك. نعم. وسماه ووصفه بها نبيه عليه السلام. انا عندي - 00:21:54

ايضا عليه السلام ولكن حقيقة يعني يشبه ان يكون هذا يعني من الناسخ ولكن يعني من حيث الجواز جائزة لكن يعني عادة العلماء ان

يذكروا الصلاة كاملة. كما قال الله تبارك وتعالى صلوا عليه وسلموا تسليما. نعم - [00:22:14](#)

بعض اهل العلم بعض اهل العلم على كل حال يعني يقول اذا كان في الموضع الواحد صلي عليه يعني او اكثر اهل العلم فانه فيما بعد يجوز ترك الصلاة من اصلها. يعني وبعض اهل العلم يعني يقول انك لو قلت عليه السلام جاز. يعني فرقت بين - [00:22:34](#) الصلاة والتسليم. لانك انت في الصلاة ماذ تفعل؟ تقول التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي. اليس كذلك ثم بعدها السلام. السلام عليك ايها النبي. اللي بعدها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:22:54](#)

فرقت بينهما في الصلاة ركن مع ذلك يعني يفرق بينهما هذا من حيث الجواز لكن لا شك ان الاكميل الذي اهل العلم هو هذا الذي هو ذكر الصلاة مع السلام دائمًا نعم. لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. ولا يوصف - [00:23:14](#) ما فيه نقص او عيب او افة فانه عز وجل تعالى عن ذلك. وخلق ادم عليه السلام بيده. ويداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. بلا اعتقاد كيف يداه اذ لم ينطق كتاب الله تعالى فيه بكيف؟ ولا يعتقد فيه - [00:23:34](#)

الاعضاء والجوارح ولا الطول والعرض والغلوظ والدقة ونحو هذا مما يكون مثله في الخلق. فانه ليس كمثله في شيخ تبارك وجه ربنا ذي الجلال والاكرام. هنا الحقيقة مسألتان يعني لعلنا ما ننساها. يعني اول مسألة يعني هي - [00:23:54](#) قوله رحمة الله رحمة الله ولا يعتقد فيه الاعضاء والجوارح ولا الطول الى اخره والعرض والغلوظ والدقة طبعا هذه الالفاظ يعني هي الفاظ مجملة. يحتاج الى ان تفسر. وهي مع ذلك ليست يعني ليس ليس اصلها في الكتاب - [00:24:14](#)

والسنة وكل الالفاظ التي تنسب الى الله تبارك وتعالى في وصفه ينبغي ان يقف الانسان فيه على ما وقف النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي يعني ينبغي للانسان الا ان المصنف يشبه والله اعلم لان هذا في تلك الحقبة في القرن الثالث الهجري وما بعده في بعض - [00:24:34](#)

عقائد وجدت هذه اما ائمة السلف كhammad وابن المبارك والاوذاعي والثوري ومالك وابي حنيفة واحمد الشافعي والبخاري ومسلم هذه الطبقة من الحفاظ ما كانوا يريدون هذه الكلمات. وجد في يعني اخر ايام - [00:24:54](#)

المهم من تكلم بهذا كالدارمي صاحب الرد على يعني المربي والمسبب والله اعلم في هذا انهم حال المناظرة الجؤوه الى نفي هذه الالفاظ. لاجل نفي التشبيه. والحقيقة ان حال - [00:25:14](#)

احيانا يقول الانسان شيء على سبيل المقابلة او سبيل التنزيل لا يريد به عينه انما يريد به التنزيل مع الخصم فقط. كما حصل في بعض الكلمات في في الحيلة وكذلك في يعني الرد على بشر المربي رد - [00:25:34](#) يعني الدارمي وغيره. ومثل هذه الاشياء يعني الذي ينبغي ان لا تؤخذ عنها كتب العقائد. العقائد ينبغي ان تؤخذ عما كتبه ائمة الكبار ائمة العلماء. وهذا هو الذي ينبغي. ولاجل ذلك هذه الكلمات لا تجدها في كتب ابي حنيفة ولا مالك ولا الشافعي ولا احمد. رحمهم الله - [00:25:54](#)

والاولى الاعراض عنها. لكن السبب هو ما ذكرت لكم. يعني انه احتاج اليها ان لا يبين انه يريد تشبيه الله تحتاج الى ان ينص على هذه الاشياء والا يعني يعني الاثبات المطلق لا يلزم منه هذا اللازم - [00:26:14](#)

لا يلزم لا اثباته ولا نفيه. فالان لو اثبتنا ان الجرادة لها رجل. والفيل له رجل. الاشتراك في الاسم الاشتراك في المسمى؟ الجواب لا. مع انك اليهما اكليلهما رجل. فليس يعني الاطلاق او - [00:26:34](#)

التسمية على وجه الاطلاق يلزم منها التشبيه هذا غير صحيح. لو لزم منها لزم على كلام الله تبارك وتعالى. والصحابة رضي الله تعالى عنهم لم يخوضوا في هذه المسائل ولاحظوا ان الصحابة على كمال ذكائهم وورائهم وحسن فهمهم لا يستطيع احد في الامة ان يزعم ان - [00:26:54](#)

جموع الصحابة هو اعلم منهم. اليس كذلك؟ ولا ولا يستطيع احد ان يزعم انه اعلم من ابي بكر وعمر وعثمان وعلي؟ كائنا كان من الائمة من جاء بعدهم. اعلم واتقى واورع واذكى ما يستطيع احد يزول. في احد يمكن يزعم الايام ذي - [00:27:14](#) ولا قبلها ما يستطيع حتى اهل البدع لا يستطيع. انما يقول يقولون هم ايش؟ اسلم وهؤلاء الاخرون احكام. وهذه يعني قبيحة من

القبائح. زعموا فيها في حقيقتها. انهم اعلم ممن كان من السلف ولا الحقيقة الصحابة على كمال ذكاؤهم لم يرد خبر واحد انهم سألوا النبي صلى الله عليه - [00:27:34](#)

كيف استوى او كيف سمعه؟ كيف بصره؟ قال بعض الائمة المتأخرین لکمال ذکائهم وکمال نیاھتهم وحفظ الله تبارک وتعالی لهم. ومحبته لتوفیقهم سبحانه وتعالی. والا تجدون الامم السابقة کالیهود سألوا وحکی الله بعض مقالاته في اطلاقها على على الرب جل وعلا وفسیرهم لها - [00:28:04](#)

الم يقولوا ان الله فقیر ونحن اغنیاء؟ هذا نوع من تفسیر الصفة. يعني سلبوا عن الله تبارک وتعالی الغنی الحقوا به صفة قبیحة هي من جنس صفات المخلوقین. وهي الفقر. اما اما الصحابة رضی الله عنهم ولا في خبر واحد عنهم انهم سألوا - [00:28:34](#)

والتابعون لهم على کمال ذکائهم وعلمهم وتقواهم وخشیتهم لله تبارک وتعالی ايضا ما سألوا الصحابة لا الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا التابعون سألوا الصحابة رضی الله عنهم ولا الائمة المهدیون کابی حنیفہ ومالک والشافعی واحمد خاضوا في ذلك - [00:28:54](#)

نعم، هذه مسألة المسألة الثانية آآ ان نسيتها المفترض اني اقول لكم لكن لعلی اذکرها نعم. ولا يقولون ان اسماء الله غير الله كما يقوله المعتزلة والخوارج. وطوائف من اهل الاهواء - [00:29:14](#)

اي نعم هذه مسألة يعني او ها هنا مسائل قوله ولا يقولون ان اسماء الله غير الله كما يقوله المعتزلة والخوارج طوائف من اهل اهواه الحقيقة ان المعتزلة والجهمية يعني خاضوا في مسائل يعني تدل على قلة اولا خوفهم - [00:29:34](#)

وروعه من من الله تبارک وتعالی قلة الخوف والورع. وايضا امر اخر للحماقة الموجودة. قلة التوفيق. والسفاهة الموجودة في عقولهم يعني خاضوا في مسألة هل الله عز وجل هل الاسم هو المسمى؟ هل الاسماء هي الله؟ ثم - [00:29:54](#)

هم اخترعوا شيئا و قالوا اتنا لو عدنا الاسماء لزم من هذا تعدد الالله. تعدد الرب وهذا ايضا حماقة اخرى نسأل الله العافية. وكل بدعة احدثوها افرزت لهم واخرجت لهم بدعا - [00:30:14](#)

كل واحدة من المخرج من الاصل اقبح من التي قبلها. وهذا كثير. الان هؤلاء الناس لما قالوا بهذه الشبهة يعني لزم ان الله تبارک وتعالی امر الناس بالشرك. الم يقل والله الاسم هكذا الاية - [00:30:34](#)

الاسماء جمعها. والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فذكر الاسماء فمن دعا الله باسم كان عندهم موحدا طيب لو دعا بالثاني لزم ان يكون شرك. ثم انهم شابهوا المشرکین. لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:30:54](#)

الرب جل وعلا ووصفه وذكر بأنه الله وذكر بأنه الرحمن. فقالوا اجعل الالله لها واحدة. قالوا ما نعرف الرحمن. قالوا اجعل الالله لها واحدا؟ نسأل الله العافية. وهذا يعني من اقبح يعني ما يكون من التصور. وكذلك الاسماء. تعددها لا يدل على تعدد - [00:31:14](#)

المسمى. هذا الكلب اسمه كلب. وله نحو مئة سن. الكلب هذا هل يشوفونه في الشوارع هذا؟ له مئة اسم. والاسد له ثلاث مئة اسم والسيف قال صاحب القاموس وقد جمعت اسماء السييف فنافت على الالاف جمعها في رسالة - [00:31:44](#)

اسماء السييف ازيد من الف. ومع ذلك هو السييف. والكلب هو الكلب. والحمار هو الحمار. لو عدتم اسماءه ولهم ايضا تلبیس اخر. على الناس وهذه مع الاسف ترد في بعض الكتب وفي كتب بعض اهل السنة المتأخرین وتمشی يعني تمر ولا ينتبه لها. وهي قولهم ان - [00:32:14](#)

ان اسماء الله اعلام محبة او احیانا يقولون اعلام يسکتون. اذا رأیت المعتزل او الجهمي يقول انها او اعلام محبة فانتبه له. لماذا؟ لأن كلمة اعلام محبة تدل على ها انها مفرغة ليست لها معانی. فالسمیع لا يدل على السمع. والبصیر لا يدل على - [00:32:44](#)

والله تبارک وتعالی لما اراد ان ينفي ويثبت جمعهما في كلمة او ایة او جزء من ایة فقال ليس كمثله شيء وهو السمعي البصیر. وذكر بعض ائمة التفسیر ان الله تبارک وتعالی انما نص على السمعي والبصیر لفائدة يعني لماذا قال؟ لماذا لم يقل العلیم الحکیم؟ لماذا لم یقل - [00:33:14](#)

غيرها من يعني من الاسماء ها؟ السمعي البصیر. مشترک. ها مشترکة في سيارات مشترکة ثانیة. ها؟ ما اسمع هذا صحيح مثل ما قال

الشيخ الكريم انها يعني مشتركة. الحقيقة ان السمع والبصر هي اكثرا ما يدور عند الناس في المقابلة. انت تقابلني - 00:33:44
بأي شيء؟ ها؟ بالبصر. ثم تكلمني. هذا يحصل يعني اه يعني ميلارات المرات في يوم الواحد من الخلق اليس كذلك؟ فلاجل ذلك ذكر
يعني السمع والبصر هنا او اسم السميع والبصير. نعم - 00:34:14

ويثبتون ان له وجها وسمعا وبصرا وعلما وقدرة وقوه وعزه وكلام. لا على ما هنا المصنف قالوا يثبتون هذا بدأ يعدد بعض يعني
الصفات قال يثبتون ان له وجها وسمعا وبصرا وعلما وهذه ظاهرة قوله وقود - 00:34:34
وقدرة وقوه وعزه. يعني القدرة هي التمكن من الفعل بلا عجز والقوه هي التمكن من الفعل بلا ضعف. ولاجل ذلك فرق بينهما المصنف.
قال وقدرة وقوه وعزه فهو العزيز سبحانه وتعالى. اذا اقبلت عليه قال رب جل وعلا ويهدي اليه من اذاب. لكن اذا عرظت عنه -
00:34:54

عزيزي ما يريدك ياشيخ. ما اقبلت عليه انت. ينادي للصلوة ولا تأتي. للقرآن ولا تقرأ للزكاة تدعى للزكاة ولا تزكي. الصوم يدخل رمضان
ولا تصوم. هو عزيز سبحانه وتعالى. تريدك ان يلحق بك حتى يعني - 00:35:24
الىك ادخل في دين الله تبارك وتعالى لا هو العزيز سبحانه وتعالى. من اقبل على الله عز وجل اقبل عليه كما جاءت بذلك عامة الاخبار
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتاني يمشي اتيته هرولة. نعم. لا على ما يقوله اهل - 00:35:44
الزيغ من المعتزلة وغيرهم. ولكن كما قال تبارك وتعالى ويقى وجه ربك وقال انزله بعلمه قال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء.
وقال فله العزة جمیعا. وقال والسماء - 00:36:04

بنيناها باید وقال اولم يروا ان الله يعني باید ها نعم بیاعین کثير من الناس يسأل عنها هذی طبعا هي الف ثم بعدها العلامة هذه التي
هي علامه الهمزة هي من علم الضبط - 00:36:24

ليست من علم الرسم الظاهر هذا؟ هذه من علم الضبط ليست من علم الرسم. فالالية صورتها زي ما قلنا حنا امس بید انهم ها فایدہ ها
هذه الالف مع بیاعین للدلالة على الجمع بين الوجهین في القراءة وفي الكتابة. حمزة - 00:36:44
يقول بید بید اذا صارت القراءة مفيدة. الرسم هذا مفید لصاحب القراءة والاصل هو القراءة ولا الرسم؟ ها؟ الاصل قراءة النقل. يعني
لو رسمت لا هذا الشکل ولم يقرأ بها ما يجوز للناس ان يقرأوا بها. فالاصل قراءة. باجماع السلف. اما من قال ان الرسم - 00:37:04
تابع للقراءة القراءة تابعة للرسم فهذا خطأ مخالف للجماع اشياء كثيرة رسمت في القرآن الصلاة بالواو للتبنيه الى لغة التفحیم
الیس كذلك؟ طیب الربا مرسومة بالواو مثلها ليس لاحد ان يقرأ الربا ولا يجوز. بل قرئ عکسها. وهي الربا لا تأكل الربا - 00:37:34
کما هي قراءة دور الكسائي. هذا فيه دلالة على ان تبنيه الله تبارك وتعالى هنا على ان الكلام على النقل ليس سورة الرشید نعم وقال
اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد - 00:38:04

منهم قوة وقال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتین. فهو تعالى ذو العلم والقوه والقدرة والسمع والكلام كما قال تعالى ولتصنع على
عني واصنع الفلك باعیننا ووحیننا. وقال حتى - 00:38:24

اسمع کلام الله وقال وكل الله موسى تکلیما. وقال انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له کن فيکون. كل هذا من تعداد المصنف
للصفات. يعني ولن يعني نظیل في هذا لكن سنذكر مسائل - 00:38:44
يعني ونبدأ بس عدوها معنا لاني اخشى اني انسى. قال وكل الله موسى تکلیما. الان هم يقولون يقول بعض اهل البدع من المعتزلة
وغيرهم ان الكلام ينفعون عن الله تبارك وتعالى لانه يلزم على ذلك التجسيم - 00:39:04
الیس كذلك؟ طیب. وهم ناس من اهل العربية. ولكنهم يجحدون العربية. شوفوا الایة هذه وكلم الله موسى تکلیما. الفعل اذا اکد
بالمصدر فاجماع النحات لم يقل احد منهم من متقدمیهم - 00:39:24

ما علينا منهم ياشيخ. لم يقل احد من متقدمیهم من نقلة العربية انه مجاز. مطلقا. اذا اکد الفعل المصدر فهو حقيقة. ومع ذلك هم
يخالفون مقتضی کلام العرب. في اشياء كثيرة. فمن مسائل الصفات المهمة - 00:39:44
ان طریقة الشرع في الصفات اثبات مفصل ونفي مجمل. لو تأملنا نصوص الشريعة لوجدناها اثبات مفصل عزيز حکیم قوي سمعی

بصير الى اخره. لكن في النفي لو تجمع النصوص في النفي تجدها قليلة. قليلة - [00:40:04](#)

حتى على يعني الحاجة الى النفي ومع ذلك هي قليلة. كما سأ يأتي في اية الكرسي. فالله تبارك وتعالى لما اراد ان يجمع بين النفي والاثبات قال ليس كمثله شيء. نفي. ثم قال - [00:40:24](#)

وهو السميع البصير اثبات. ولما قال ذلك قال الفخر الرازي في اخر حياته. امorte على دين العجائز. وهي يقصد هذه الاية انه ليس كمثله شيء. قال اسمع الى النفي والاثبات في محل واحد. واوتي هؤلاء الذين خالفوا السلف من - [00:40:44](#)

شيئين سلحوهونها في كتبهم الاول ان هؤلاء الناس اعرضوا عما نقل عن السلف. هذا الذي نحرص عليه ان يقرأ الانسان اثار السلف. ولما قال ذلك تجد في كتبهم انهم ربما الواحد منهم ما يعرف الذي في - [00:41:04](#)

ولا يعرف الذي في مسلم. مع انها اصح دفاتر الاسلام. لا يعرفها. وتتجده يقول وفي الصحاح او وفي الصحيحين وهذا الحديث لا اصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تجد كتب مروياتهم ليس فيها شيء من كتب الاعتقاد المبسوطة بل تجدها بالاجازة - [00:41:24](#)

هذا انظر في اثباتات التي كتبها من خالف السلف الى القرن العاشر. اما ما بعد القرن العاشر فهذا اصلا ما في شيء حتى الكتب الستة الا شيء نادر. لكن شف كتب شيخ الاسلام. وابن القيم ابن عبد الهادي - [00:41:44](#)

شف كتب هؤلاء الجبال تجد فيها في اثباتاتهم مروياتهم قراءة قراءة ظلخمة لكتب السلف اكتبوا اثار. طيب منين يجيئك انت؟ معرفة الاعتقاد الصحيح الا من كتب السلف. عرضت عنها خلاص بقى فيه شيء اخر وهو العلوم التي سطروا المتكلمون. رحت اخذتها ودرستها وزاد الطين بالله انك لما كنت - [00:42:04](#)

صغيرا لقنتها. فلما كبرت صعب عليك الانكاك منها. وانها قد ايضا تؤثر في اوقاف وفي مصالح وفي جاه وفي مناصب اذا عضد هذا هذا انك لو تركت هذه فاتتك هذه الاشياء - [00:42:34](#)

خلاص اكتمل الشر عنك. ولما قال ذلك فاتتهم هذا الشيء - [00:42:54](#)